

**أبناء "بلاد الحرمين" يَصيرون: "السعودية للسعوديين" ويُطالبون بطرد المُقيمين العاملين على أراضي بلادهم..**

تحذيرات من مُطالبة "الأجانب" بالجنسية والسمّاح بتملّكهم ودعوات لحماية الأعراض منهم.. المُقيمون "العرب" يُؤكّدون صُعوبة الاستغناء عنهم ويتساءلون عن قُدرة السعودي على "الأعمال الشافية" عمان- "رأي اليوم"- خالد الجيوسي:

بالتزامن مع السياسات "التقشّفية" التي تعصف بالعربية السعودية، يبدو أن السعوديين بدأوا يضيقوا ذرعاً بأوضاعهم الاقتصادية، جراء عشوائية الإدارة السياسية التي تحكم بلادهم، ويبدو أن الحلقة الأضعف هُم المُقيمون الأجانب على أراضيهم، وعلى اختلاف جنسياً لهم، وطبعاً أعمالهم، فصوت السعودي لا يقوى على الارتفاع، إلا بوجه هؤلاء العاملين، الذين تركوا بلادهم فـسراً، واختاروا المُساهمة في نهضة بلاد، كانت أشبه بالصحراء الخاوية، بحسب توصيف أهلها أنفسهم.

ال سعوديون، هذه المرأة يُعبدُون عن استيائهم بعلو الصوت، لتواجد المُقيمين على أراضيهم، ومُشاركتهم قُوت يَوْمَهم، وهذا الاستياء الأول من نوعه، وهو دليلٌ واقعي وملموس، على تردّي الأوضاع في البلاد، وشعور المُواطن أن عوائق "التقشّف" ستطال جيبه لا محالة، وكبس الفداء هو المُقيم، الذي "يَسْتولي" على "قوت عياله".

يصبح السعوديون، بلا خجل أو مُراعاة لمشاعر المُقيمين، قائلين بصوت رجلٍ واحد "السعودية للسعوديين"، عبر وسم "هاشتاق" تحت نفس المُسمّى، وفيه يُعبدُون عن كل ما تُعطى زُفوسهم، حيث شارك أكثر من 15 ألف مُغرّد سعودي حتى إعداد هذا التقرير في الوسم المذكور، واتفق مُعظمهم على ضرورة "طرد" المُقيمين، والاستغناء عن خَدمَتهم.

محمد حذر من مُطالبة المُقيمين بالجنسية السعودية، البراء قال أنه حان وقت التغيير، وشباب البلد أحق بشرواتها، سلطنة تمنّت على سلطات بلادها، عدم السماح للمُقيم بتملّك أي شيء في بلادها، شدي الزهراني أكدت أنها تعيش في مملكة لا جمعية خيرية، أما أحمد القرني فقد شدد على أهمية حماية الأعراض من "تحرّش" الأجنبي.

المُقيمين "العرب" على الأراضي السعودية، حاولوا التقليل من أهمية تلك المطالبات الشعبية، وأكّدوا أن بلاد الحرمين لا تستطيع الاستغناء عنهم، فالسعوديون بحسبهم قومٌ لا يقوون على الأعمال الشاقّة، ولا يمكنهم إدارة بلادهم، دون الاستعانة بالأمريكي خاصّة، والعربى، والهندي، والباكستاني عامّة.

عرب من جمهورية مصر أكّد أن الكفاءات العربية أفضل بمراحل من كفاءة السعودي، حساب "الشامي" تسائل عن قُدرة المواطن السعودي على العمل في أعمال النطافه، والبناء، والسباكه، وغيرها من الأعمال التي تتطلب مجهوداً جــسيــاً، ولا تتماشى كذلك مع "بريستيج" السعودي "المــرفــه".

مــراــقــبــوــنــ، يــرــوــونــ أــنــ تــلــكــ الــمــطــاــلــبــ "الــشــعــبــيــةــ"ــ تــأــتــيــ فــيــ تــوــقــيــتــ حــرجــ تــمــرــ بــهــ الــعــرــبــيــةــ الســعــوــدــيــةــ، فــذــســبــهــ الــبــطــاــلــةــ مــرــفــعــةــ، وــهــنــاــكــ عــاجــزــ فــيــ الــمــيــزــانــيــةــ، وــمــنــ كــانــتــ تــشــتــرــيــهــ الــحــكــوــمــ بــالــمــالــ، أــصــبــحــتــ عــاجــزــ الــيــوــمــ عــنــ إــســكــاــتــهــ، بــســبــبــ خــزــائــنــهــ الــخــاوــيــةــ، وــســيــاســاــتــهــ الــفــاــشــلــةــ، يــقــوــلــ مــرــاــقــبــوــنــ.

مــخــتــصــوــنــ فــيــ الشــأــنــ الــمــحــلــيــ، يــحــذــّرــوــنــ مــنــ صــرــدــاــمــ بــيــنــ الســعــوــدــيــيــنــ وــالــمــقــيــمــيــنــ، قــدــ يــدــخــلــ مــنــ بــابــ شــعــارــاتــ عــنــصــرــيــةــ كــالــســعــوــدــيــةــ لــلــســعــوــدــيــيــنــ، فــالــســعــوــدــيــ الــمــوــاــطــنــ يــعــتــبــرــ أــنــهــ يــمــنــ عــلــيــ "أــشــقــائــهــ"ــ الــعــرــبــ بــالــعــمــلــ عــلــىــ أــرــاضــيــ بــلــادــهــ، وــكــأــنــهــ يــحــصــلــوــنــ عــلــ رــوــاــتــبــهــمــ كــرــمــ عــيــونــهــمــ دــوــنــ مــقــاــبــلــ، وــالــمــقــيــمــ يــعــتــبــرــ أــنــهــ ســاــهــمــ بــخــبــرــاــتــهــ، وــكــفــاءــاــتــهــ، وــشــهــادــاــتــهــ، فــيــ بــنــاءــ الــمــمــلــكــةــ الســعــوــدــيــةــ، الــتــيــ يــعــتــبــرــ أــهــلــهــاــ، أــنــهــ "ــاســتــقــدــمــوــهــ"ــ أــوــ أــذــلــوــهــ بــالــأــحــرــىــ بــأــمــوــاــلــهــمــ، يــحــذــّرــ مــخــتــصــوــنــ.